



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5681

التاريخ : الجمعة 2021/11/11

الفبر الرئيسي



الأسير القواسمي ينهي إضرابه عن
الطعام بعد اتفاق بالإفراج عنه
شباط/ فبراير المقبل

... ص 3

أبرز العناوين



أبو ردينة: "عرض علينا القبول بدولة ذات حدود مؤقتة بدون القدس مقابل مليارات الدولارات"
حماس تنعي القائد الوطني وزير الأسرى الأسبق وصفي قبها
جامعة في غزة تفتتح برنامج دراسات عليا للأسرى داخل السجون
الإمارات والبحرين و"إسرائيل" وأمريكا تبدأ تدريبات عسكرية في البحر الأحمر
الأمم المتحدة: الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية "مريع"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: "عُرض علينا القبول بدولة ذات حدود مؤقتة بدون القدس مقابل مليارات الدولارات"
4	3. بسام أبو شريف: أحد قتلة عرفات هرب للخارج بتعليمات من السلطة
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تؤكد قرصنة برنامج إسرائيلي هواتف 3 من مسؤوليها
5	5. الهباش يبحث في تركيا سبل مواجهة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على القدس
<u>المقاومة:</u>	
6	6. حماس تنعي القائد الوطني وزير الأسرى الأسبق وصفي قبها
6	7. حماس تستنكر فشل "مجلس الأمن" بإصدار قرار يدين الاستيطان
7	8. المقاومة بغزة تكثف من تجاربها الصاروخية
7	9. حماس تبحث تطورات القضية الفلسطينية مع قادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. NSO تسعى لتجنيد الحكومة الإسرائيلية لشطب اسمها من القائمة السوداء
8	11. استقالة ثلاثة رؤساء أقسام في الموساد
8	12. ضابط إسرائيلي: هدف التدريبات المشتركة منع "التموضع الإيراني" في البحر
9	13. "إسرائيل" تستغل اعتراف أسيرة لتبرير حظر مؤسسات فلسطينية
9	14. مشروع قانون في الكنيست يحدد فترة رئاسة الحكومة
10	15. "إسرائيل" في أسفل قائمة الدول الأوروبية في كل ما يخص تمويل الثقافة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	16. جامعة في غزة تفتتح برنامج دراسات عليا للأسرى داخل السجون
11	17. فعاليات حاشدة في ذكرى استشهاد عرفات وإصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات
11	18. بيروت: إعلامية فلسطينية تخوض إضراباً عن الطعام نصرة للأسرى
<u>مصر:</u>	
12	19. العرموطي لـ "قدس برس": تصريحات كوهين تهديد واضح للأردن ولن نصمت عليها

	<u>عربي، إسلامي:</u>
12	20. الإمارات والبحرين و"إسرائيل" وأمريكا تبدأ تدريبات عسكرية في البحر الأحمر
13	21. هيئة البث الإسرائيلية: طائرتان للموساد وسلاح الجو الأمريكي تهبطان في أبو ظبي
13	22. قائد بالحرس الثوري الإيراني: يمكن لإسرائيل أن تبدأ الحرب لكن "النهاية ستكون بأيدينا"
13	23. الحكومة الليبية: الدببة سيشارك بمؤتمر باريس و"إسرائيل" ليست مدعوة
13	24. تركيا: توقيف زوجين إسرائيليين قاما بتصوير منزل أردوغان
	<u>دولي:</u>
14	25. الأمم المتحدة: الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية "مريع"
14	26. طرد السفارة الإسرائيلية أحد فصولها: هكذا تحولت الجامعات البريطانية لساحة مواجهة
	<u>حوارات ومقالات</u>
15	27. قراءة في رؤية حماس المستقبلية... أميرة فؤاد النحال
17	28. فوضى السلاح والذهاب إلى المجهول!... عبد المجيد سويلم
20	29. حماس "تجدد اللعبة" وإسرائيل تفقد الاستراتيجية... ميخائيل ميلشتاين
22	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأسير القواسمي ينهي إضرابه عن الطعام بعد اتفاق بالإفراج عنه شباط المقبل

رام الله: أعلن مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفاخوري، يوم الخميس، "انتزاع الأسير مقداد القواسمي نصراً محققاً أنهى به إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر 113 يوماً، وذلك بعد معركة طويلة مع إدارة سجون الاحتلال". وأفاد الفاخوري في تصريحات مقتضبة، وصلت "قدس برس"، أنه تم التوصل إلى اتفاق يقضي بإطلاق سراح الأسير مقداد القواسمي في شهر شباط/فبراير القادم، بعد "جولات حوار شاقة وطويلة خاضتها الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس". وقال إن "رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس سلامة القطاوي، ومسؤول الخارجية للهيئة مصعب أبو شخيدم، التقيا بالأسير البطل مقداد القواسمي واطمئنا على وضعه الصحي".

قدس برس، 2021/11/11

٢. أبو ردينة: "عرض علينا القبول بدولة ذات حدود مؤقتة بدون القدس مقابل مليارات الدولارات"

رام الله: صرّح الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، في حديثٍ للميادين بأن "إسرائيل اغتالت الرئيس الراحل ياسر عرفات بدون أدنى شك". وأضاف أبو ردينة أن "الرئيس محمود عباس مهددٌ بالاغتيال من قبل إسرائيل، لأنه رفض صفقة (الرئيس الأميركي السابق دونالد) ترامب". وأكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية بأنّ السلطة "رفضت كل العروض والإغراءات للتنازل عن القدس"، مشيراً إلى أنه "ليس هناك دولة واحدة قدمت مساعدات للدولة الفلسطينية بعد مواقف ترامب". وأوضح أبو ردينة أن "إسرائيل بدعمٍ من قبل واشنطن ودول في المنطقة تصدر أموالنا، لأننا ندفع لذوي الشهداء"، مشيراً إلى أنّ "كل من يقف موقفاً وطنياً سيتعرض للحصار والقتل والتشويه".

في المقابل، قال أبو ردينة إن "كل شعوب العالم تقف معنا بمواجهة أقوى قوة استعمارية في العالم"، مؤكداً القدرة على "التصدي وإسقاط القرارات، وقد قمنا بذلك فعل". وأكمل الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية حديثه للميادين بالقول: "نحن فخورون بعلاقتنا بالشعوب العربية والإقليمية، وقادرون على مواجهة المؤامرات". وبيّن أنه "عرض علينا القبول بدولة ذات حدود مؤقتة بدون القدس مقابل مليارات الدولارات ورفضنا ذلك".

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، اعتبر أبو ردينة أنه "لو التزمت حركة حماس بنتائج لقاءات إسطنبول لقطعنا شوطاً كبيراً جداً في المصالحة"، مضيفاً أنه "على قيادة حماس أن تعلم أن القضية اليوم أكبر من فتح وحماس". وأشار القيادي في حركة "فتح" إلى أن "إحدى العقبات بيننا وبين واشنطن هو موضوع الأسرى والشهداء ومستحقاتهم"، وقال: "أبلغنا الإدارة الأميركية أننا لن نتخلى عن الأسرى والقدس ولو لم يبق معنا فلس واحد". كما ذكر أبو ردينة أنّ "قرار الدولة الفلسطينية مستقل أكثر من الكثير من دول العالم".

قناة الميادين، بيروت، 2021/11/11

٣. بسام أبو شريف: أحد قتلة عرفات هرب للخارج بتعليمات من السلطة

غزة/ محمد أبو شحمة: قال بسام أبو شريف المستشار السياسي السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات، في مقابلة حصرية لصحيفة "فلسطين"، [أول]أمس: إن أحد أعضاء فريق الاغتيال هرب إلى خارج الأراضي الفلسطينية قبل سنوات، بتعليمات رسمية من قيادة السلطة، في إشارة إلى رئيس السلطة محمود عباس وطاقم مستشاريه. وأضاف أن أحد مرافقي الرئيس عرفات، "الذي من المرجح أن يكون هو الشخص الذي دس السم لأبو عمار" يعيش حالياً في أوكرانيا حالياً وسط أجواء من

"الرفاهية والمال والبذخ". وتابع: "من دس السم للرئيس عرفات هو أحد الأشخاص الذين يدخلون غرفة نومه، وقد استبدل بمعجون أسنانه (المعجون الذي يحمل ذاك السم)"، مجددا دعوته للتحقيق مع جميع مرافقي "عرفات" والمحيطين به والكشف عن ثرواتهم جميعا. ويعتقد أبو شريف أن السلطة تريد تمرير "التحقيق الفرنسي" باغتيال الرئيس فقط، دون كشف الحقيقة فضلا عن أن رئيس السلطة الحالي محمود عباس، أعلن سابقا أنه "أمسك بالقاتل" لكنه لم يكشف هويته أو قدمه للمحاكمة.

فلسطين أون لاين، 2021/11/11

٤. "الخارجية الفلسطينية" تؤكد قرصنة برنامج إسرائيلي هواتف 3 من مسؤوليها

رام الله - "الأيام": أكدت وزارة الخارجية، أمس، تعرض هواتف ثلاثة من كبار مسؤوليها للاختراق عبر برنامج تجسس طورته شركة إسرائيلية. وقال د. أحمد الديك، المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين، لـ "الأيام": إن الوزارة تمتلك إثباتات قانونية من جهات مهنية متخصصة تؤكد اختراق هواتف ذكية لثلاثة من كبار مسؤوليها على الأقل، من خلال برنامج تجسس، مشيراً إلى أن الوزارة تواصل مع جهات متخصصة البحث عن اختراقات أخرى في صفوف موظفي الوزارة. وأكد أن الوزارة تمكنت من خلال "نظام أمن معلوماتها وشبكاتها الرقمية"، من معرفة وتصور ما تحاول إسرائيل استهدافه بعد اختراق أجهزة في الوزارة عبر برنامج "بيغاسوس".

الأيام، رام الله، 2021/11/12

٥. الهباش يبحث في تركيا سبل مواجهة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على القدس

أنقرة: بحث محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية مع وزير الشؤون الدينية في جمهورية تركيا علي أرباش سبل مواجهة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والأراضي الفلسطينية بشكل عام. جاء ذلك خلال اجتماع بينهما في العاصمة التركية أنقرة بمقر رئاسة الشؤون الدينية التركية.

ووضع الهباش المسؤول التركي بصورة الأوضاع في مدينة القدس وتواصل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الحرم القدسي الشريف وتدنيسه من قبل قطعان المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة بحماية شرطة الاحتلال والاعتداء بوحشية على المسلمين الأبرياء في المسجد الأقصى، قبلة الإسلام الأولى. ودعا قاضي القضاة العلماء ورجال الدين في العالم الإسلامي إلى اتخاذ خطوات واقعية وملموسة لحماية المسجد الأقصى المبارك ومساندة المرابطين فيه الذين يدافعون عن عقيدة الأمة

الإسلامية وكرامتها، وعدم الاكتفاء بإطلاق الشعارات وبيانات الإدانة والإستتكار. من جانبه أكد علي أرياش أن قلوب جميع المسلمين حول العالم مع المسجد الأقصى، مؤكداً أن قضية القدس تمس عقيدة كل مسلم على وجه الأرض وعلى المسلمين جميعاً واجب الدفاع عنها وحمايتها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/11

٦. حماس تنعي القائد الوطني وزير الأسرى الأسبق وصفي قباها

نعت حركة "حماس" القائد الوطني المجاهد وزير الأسرى السابق وصفي قباها، الذي وافته المنية اليوم [أمس] متأثراً بمضاعفات إصابته بفيروس كورونا. وقالت حركة حماس في بيان لها، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الخميس: "لقد خط القائد قباها أبو أسامة في حياته مسيرة طويلة من العمل والجهاد في سبيل الله، فلقد ظل ابناً باراً لحركة حماس ودعوة الإخوان، يتقدم صفوفها، ويدافع عن مبادئها التي تربي عليها خدمة للدين والوطن". وأضاف البيان: إننا نفتقد اليوم شخصية وطنية بامتياز، قضت سنوات طويلاً في سجون الاحتلال دفاعاً عن خيار المقاومة الذي كان أبو أسامة أحد رجاله الأفضال، كما كان داعياً إلى الوحدة وتلاحم شعبنا في مواجهة العدو الصهيوني. ووجهت حركة حماس التعزية لعائلة الفقيد وأبنائه وأهالي محافظة جنين. وتوفي ظهر اليوم الخميس الرجل الوطني الكبير والقيادي في حركة حماس ووزير الأسرى السابق "قباها"، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

فلسطين أون لاين، 2021/11/11

٧. حماس تستنكر فشل "مجلس الأمن" بإصدار قرار يدين الاستيطان

غزة: استنكرت حركة (حماس) فشل مجلس الأمن الدولي في جلسته الأخيرة في إصدار قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي، أو إدانة الاحتلال لتصنيفه ست مؤسسات فلسطينية بأنها "إرهابية". وعدت الحركة على لسان رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية فيها باسم نعيم، في بيان صحفي، الخميس، أن الفشل الذريع لمجلس الأمن يمنح الاحتلال الإسرائيلي غطاء لمواصلة جرائمه ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه، كما يشجعه على مواصلة انتهاكاته ضد مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/11

٨. المقاومة بغزة تكثف من تجاربها الصاروخية

كثفت المقاومة الفلسطينية، في الأيام الأخيرة من التجارب التي تجربها على الصواريخ المصنعة محلياً والتي يتم تطويرها من حين إلى آخر. وسمعت عدة انفجارات هذا الصباح في مناطق مختلفة من قطاع غزة، ناجمة عن إطلاق المقاومة عدد من الصواريخ التجريبية تجاه سواحل القطاع. وتتابع قوات الاحتلال الإسرائيلي، ووسائل الإعلام العبرية، تلك التجارب باهتمام في ظل إمكانية أن تشهد الأوضاع في غزة تصعيداً جديداً مع استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/11

٩. حماس تبحث تطورات القضية الفلسطينية مع قادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة

استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في مكتب الحركة ببيروت، وفوداً مركزية من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وبحث العاروري مع قادة الفصائل خلال اللقاء آخر التطورات الفلسطينية، وخصوصاً ما تتعرض له قضية فلسطين من مخاطر وتحديات. وأشاد الجميع بمعركة سيف القدس البطولية التي شكلت نقلة نوعية في مسيرة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، وأكدت أن شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج موحد خلف المقاومة التي تدافع عن الأرض والشعب والمقدسات. وأكد المجتمعون أن المدخل الصحيح لإنهاء الانقسام يكون بالعودة إلى الشعب الفلسطيني وإجراء الانتخابات كافة، وصولاً إلى ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيلها عبر تشكيل مجلس وطني جديد من الداخل والخارج على أساس الشراكة الوطنية، ووضع استراتيجية واحدة لمقاومة الاحتلال. كما أدانوا خطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني، التي تقوم بها بعض الأنظمة العربية، معتبرين أنها طعنة في ظهر شعبنا الفلسطيني الصامد، وخيانة لقضية الأمة المركزية. ودعا المجتمعون أبناء أمتنا العربية والإسلامية إلى الضغط على الحكومات المطبعة حتى تقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب. وفي قضية الأسرى، وجه المجتمعون التحية إلى الأسرى البواسل في سجون العدو الصهيوني، وأشادوا بصمودهم وبطولاتهم، مؤكداً أن المقاومة لن تتخلى عنهم، ولن يهدأ لها بال حتى ينالوا حريتهم.

كما اتفق المجتمعون على تفعيل العلاقات الثنائية، ورفع مستوى التعاون والتشاور حول مجمل الوضع الفلسطيني، والعمل على دعم صمود شعبنا في الداخل والخارج، ورفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة، وتخفيف معاناته، وتحقيق أهدافه بالتحريير والعودة والاستقلال.

موقع حركة حماس، 2021/11/11

١٠. NSO تسعى لتجنيد الحكومة الإسرائيلية لشطب اسمها من القائمة السوداء

توجّهت شركة السايبر الإسرائيلية NSO، التي تنتج تقنية "بيغاسوس" للتجسس، الثلاثاء، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ووزراء آخرين بطلب المساعدة في محاولاتها لرفع اسمها من القائمة السوداء التي أدرجتها عليها وزارة التجارة الأميركية، الأسبوع الماضي، بحسب ما كشف موقع "واللا"، الخميس. ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي قرأ رسالة الشركة أن مدير عام الشركة، شاليف حوليو، أن الشركة فوجئت بالقرار الأميركي، وادّعى أن قرار الإدارة الأميركية جاء بعد حملة إعلامية متزامنة "لمنظمات مناهضة لإسرائيل، تريد الإضرار بالشركة الإسرائيلية لأسباب سياسية". وأضاف حوليو أنّ القرار الأميركي قد يؤدي إلى تسريح "مئات" العمال الإسرائيليين.

عرب 48، 2021/11/11

١١. استقالة ثلاثة رؤساء أقسام في الموساد

قدّم رؤساء ثلاثة أقسام مركزية في الموساد استقالاتهم على إثر تعديلات في هيكله الجهاز يجريها رئيسه الجديد، دافيد برنياع، بحسب ما كشفت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس. والأقسام التي استقال رؤساؤها هي: قسم التكنولوجيا، قسم الحرب على الإرهاب، وقسم "تسوميت"، المسؤول عن تشغيل العملاء. وأضافت القناة أن رئيس "الحرب الإستراتيجية" في الموساد يعتزم تقديم استقالته، أيضاً. ودخل رئيس الموساد الحالي إلى منصبه في أيار/مايو الماضي، باختيار رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2021/11/11

١٢. ضابط إسرائيلي: هدف التدريبات المشتركة منع "التموضع الإيراني في البحر"

قال ضابط رفيع في سلاح البحرية الإسرائيلي، الخميس، إنّ هدف التدريبات العسكرية المشتركة بين إسرائيل والإمارات والبحرين والولايات المتحدة، هو "منع التموضع الإيراني في البحر، والتصدي للمسيّرات". ووردت تصريحات الضابط الإسرائيلي في إحاطة للصحافيين العسكريين. ورغم أن

إسرائيل هاجمت سفناً إيرانية في البحر خلال العامين الماضيين، إلا أن هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها مصطلح "تموضع بحري إيراني". وتابع إيران "بالإضافة إلى تموضعها المثير للقلق في سورية، تدير مساراً مقلماً للتموضع في الجبهة البحرية. تهديد التموضع الإيراني في المنطقة ينعكس أيضاً على المستوى البحري، ويجب التجهز إليه".

عرب 48، 2021/11/11

١٣. "إسرائيل" تستغل اعتراف أسيرة لتبرير حظر مؤسسات فلسطينية

قالت صحيفة هآرتس، إن الحكومة الإسرائيلية، تعترم استخدام اتفاق «إقرار الذنب»، الذي توصلت إليه النيابة العسكرية مع الأسيرة خوانا رشماوي، وكانت أدينت بجمع أموال لصالح مؤسسة تابعة للجبهة الشعبية، باعتباره دليلاً يمكن تقديمه لدول العالم لتبرير القرار العسكري الأخير بتصنيف 6 مؤسسات حقوقية وأهلية فلسطينية بأنها «إرهابية».

ونقلت هآرتس عن مصادر مطلعة، أن الحكومة قررت استغلال إقرار رشماوي التي تحمل الجنسية الإسبانية، إلى جانب اعترافات أسرى فلسطينيين آخرين، بصوابية قرارها، وفوق ذلك إقناع دول ومؤسسات دولية بوقف دعم المؤسسات الست التي عملت بطريقة مشابهة لعمل رشماوي.

وقالت المصادر، إن المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها ضد تلك المؤسسات لا لبس فيها، ومع ذلك فهي مادة سرية لا يمكن الكشف عنها للجمهور أو السياسيين الأجانب الذين لا يحملون تصنيفاً أمنياً، وبسبب ذلك فإن المادة العلنية التي تم نشرها بشأن القضية لم تقدم دليلاً مقنعاً وإسرائيل تعي ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/12

١٤. مشروع قانون في الكنيست يحدد فترة رئاسة الحكومة

في إطار سلسلة قوانين تستهدف تكبير رئيس الوزراء الأسبق، بنيامين نتنياهو، وتصعيب عودته إلى رئاسة الحكومة، أعلن وزير القضاء الإسرائيلي، غدعون ساعر، أمس الخميس، أن مشروع قانون تحديد فترة ولاية رئيس الحكومة لثمان سنوات، سيُطرح خلال الاجتماع القريب للجنة الوزارية للتشريع، الأحد.

ومع أن القانون لا يسري بأثر رجعي، ما يعني أنه ستكون هناك إمكانية لعودة نتنياهو، إلى رئاسة الحكومة ولمدة ثمانية سنوات أيضاً، فإنه يحسب ضده لكونه يرغب في العودة والبقاء في الحكم من دون حدود. وينص مشروع القانون على أنه في اليوم الذي تنتهي فيه مدة ثمانية سنوات لرئيس

حكومة، تُعتبر الحكومة مستقبلة، ووفقاً لنص قانون الأساس، سيقود ذلك إلى بدء إجراءات تشكيل حكومة جديدة.

وقال مقرب من ساعر، إنه حصل على تأييد رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، لهذا القانون، وكذلك وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد. واعتبره مقدمة مهمة لتمير قانون آخر موجه مباشرة ضد نتتياهو، وهو القانون الذي يمنع شخصا توجه إليه لائحة اتهام، بمخالفات قاسية، مثل الفساد، من أن يترشح لرئاسة الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/12

١٥. "إسرائيل" في أسفل قائمة الدول الأوروبية في كل ما يخص تمويل الثقافة

نشر معهد الأبحاث والمعلومات التابع للكنيست الإسرائيلي، معطيات حول مقدار الصرف الحكومي على مجالات قطاع الثقافة في إسرائيل، واضعاً إياها أمام مقارنة مع الدول الأوروبية التي تدأب دولة الاحتلال على مقاربة نفسها بها، كما تفضح معطيات البحث حجم التمييز العنصري الإسرائيلي ضد فلسطينيي الداخل. ويوضح البحث الذي ترجمه للعربية مركز "مدار"، أنه في عام 2020، بلغ الإنفاق الحكومي الإسرائيلي على الثقافة والترفيه والرياضة 9.53 مليار شيكل. وهو ما شكّل حوالي 3.9% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك بانخفاض قدره 24.3% مقارنة بعام 2019.

وبموجب التسويغات الرسمية، وليس فيما يخص هذا المجال فحسب، يجري ربط هذا الانخفاض في التمويل والصرف على الأغلب بتفشي وباء كورونا وتأثيراته العديدة على تقلص وأحيانا إيقاف نشاطات الثقافة والترفيه والرياضة، في فترات مختلفة على مدار العام. وللمقارنة، يضيف المعهد، ففي عام 2019 بلغ الإنفاق العام في هذه القضايا 66.8 مليار شيكل، أي 4.7% من الناتج المحلي الإجمالي، بزيادة قدرها 4.1% مقارنة في عام 2018.

ولكن بنظرة أوسع، دون علاقة بكورونا، هناك تراجع في حصة الإنفاق الحكومي على الثقافة والترفيه والرياضة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل، في السنوات الخمس عشرة الماضية، بمستويات 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2006 و 7.5% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2007 إلى 7.4% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2019 (قبل كورونا) - وهذا بانخفاض إجمالي يعادل نسبة مئوية واحدة بين الأعوام 2007 و 2019.

وباء كورونا

القدس العربي، لندن، 2021/11/12

١٦. جامعة في غزة تفتتح برنامج دراسات عليا للأسرى داخل السجون

هاجر حرب: أعلنت جامعة فلسطين (غير حكومية) في قطاع غزة، عن إطلاقها برنامج الدراسات العليا بدرجة ماجستير في تخصص العلوم السياسية للأسرى القابعين في سجون الاحتلال. وبحسب تصريحات إعلامية نقلها موقع صحيفة دنيا الوطن (محلية) فإن البرنامج الذي يعد الأول من نوعه، يمكن من تحويل الزنازين الإسرائيلية إلى جامعة وأكاديمية متكاملة الأركان، يتمكن من خلالها الأسرى من استكمال تعليمهم العالي. وقال حامد الطبي، مدير الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة فلسطين، إن الفكرة لإطلاق البرنامج الدراسي المذكور، جاءت بعد تواصل عددٍ من الأسرى مع الجامعة عبر طرقهم الخاصة، للمطالبة بافتتاح القسم، كنوع من التحدي للسجان الإسرائيلي. وأكد أن المرحلة الأولى بدأت في سجن رامون فقط، وبعد نجاح التجربة، سيتم توسيع الفكرة لتشمل ثلاثة سجون إضافية، إذ تم البدء بتشكيل لجان علمية في كل السجون الإسرائيلية التي ينفذ فيها البرنامج، للمشاركة في العملية التعليمية داخل السجون.

القدس العربي، لندن، 2021/11/11

١٧. فعاليات حاشدة في ذكرى استشهاد عرفات وإصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات

محافظات - "الأيام": أصيب عشرون مواطناً بجروح ورضوض والعشرات بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال في العديد من مواقع التماس المسيرات التي خرجت إحياء للذكرى الـ17 لاستشهاد ياسر عرفات، في الوقت الذي أحيا فيه الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات الذكرى بفعاليات جماهيرية وشعبية واسعة. من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر، في بيان إن طواقمها قدمت الإسعافات لـ 46 إصابة في مدينة البيرة، بينها 26 حالة اختناق و14 إصابة بالرصاص المعدني إحداها في الصدر، و6 إصابات برضوض.

الأيام، رام الله، 2021/11/12

١٨. بيروت: إعلامية فلسطينية تخوض إضراباً عن الطعام نصرة للأسرى

مازن كريمة: لليوم السابع على التوالي، تواصل مديرة مركز "قبة الصخرة" للإعلام، الصحافية الفلسطينية، وفاء بهاني إضرابها عن الطعام، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وفاء بهاني اللجانة الفلسطينية من مدينة عكا المحتلة، إلى مدينة صيدا جنوب لبنان، تقول إن إضرابها عن الطعام كان له عدة أهداف، أهمها "إيصال صوت الأسرى الفلسطينيين إلى المحافل الدولية، وتدويل قضيتهم حتى تصل

إلى الجنائية الدولية". وأضافت بهاني لـ"قدس برس" أن إضرابها عن الطعام أيضاً يحمل في طياته رسالة للاحتلال بأن "الشعب الفلسطيني مهما تشتت في جميع بقاع الأرض، إلا أن له قضية عادلة، وله أسرى قابعون في سجون الاحتلال الغاصب منذ عشرات السنين، وما زالوا يعيشون أصعب الظروف في المعتقلات، وأسرى محررون مبعدون عن أرض الوطن، منسيون، لا أحد يتكلم بقضيتهم ولا أحد يعمل على تحريك ملفهم، وإيصاله للمحافل الدولية للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي". وفتت بهاني إلى أن "رسالتنا وصوتنا لجميع الأسرى، بأنهم ليسوا وحدهم". ونوّهت إلى أن الأسرى الفلسطينيين يحتاجون لمن يتضامن معهم.

قدس برس، 2021/11/11

١٩. العرموطي لـ "قدس برس": تصريحات كوهين تهديد واضح للأردن ولن نصمت عليها

عمان (حبيب أبو محفوظ: شن رئيس كتلة الإصلاح في مجلس النواب الأردني، الأردن صالح العرموطي، هجوماً شديداً على عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود، إيلي كوهين، الذي زعم في مرافعة داخل الكنيست، أن "الأردن هو الدولة الفلسطينية". وقال العرموطي، يوم الخميس: "هذه التصريحات خطيرة، وتستهدف كيان الدولة الأردنية"، مطالباً "الدولة الأردنية بكافة مكوناتها، بالرد عليها، وقطع كافة العلاقات مع العدو الصهيوني". وأوضح لـ"قدس برس": "الشعب الفلسطيني لن يقبل بديلاً عن فلسطين دولةً له، وهذه رسالة للدولة الأردنية وللمطبخ السياسي الذي يقيم علاقات مع العدو الصهيوني، لرصد هذه التصريحات، والرد عليها بشكل حاسم". وأوضح العرموطي: "سنعمل تحت قبة البرلمان للرد على التصريحات التي افنقتت الى أبسط الأساليب الدبلوماسية"، مضيفاً: "سأطلب من الحكومة التقدم بشكوى رسمية إلى مرجعية دولية أو إلى مجلس الأمن".

قدس برس، 2021/11/11

٢٠. الإمارات والبحرين و"إسرائيل" وأمريكا تبدأ تدريبات عسكرية في البحر الأحمر

دبي - رويترز: قالت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية اليوم الخميس، إن قوات من الإمارات والبحرين وإسرائيل والبحرية الأمريكية بدأت تدريبات على عمليات أمنية متعددة الأطراف في البحر الأحمر يوم الأربعاء. وهذه هي أول تدريبات بحرية يتم الإعلان عنها بين الولايات المتحدة وإسرائيل والدولتين الخليجتين اللتين طبعتا العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل العام الماضي.

القدس العربي، لندن، 2021/11/11

٢١. هيئة البث الإسرائيلية: طائرتان للموساد وسلاح الجو الأمريكي تهبطان في أبو ظبي

تل أبيب- الأناضول: هبطت طائرتان، أحدهما تابعة لجهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية، "الموساد"، والأخرى لسلاح الجو الأمريكي في مطار أبو ظبي، الخميس، وفق المراسل العسكري لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إيتاي بلومنتال. وقال بلومنتال في تغريدة عبر تويتر: "الآن في أبو ظبي: طائرة تنفيذية للموساد، وأخرى VIP تابعة لسلاح الجو الأمريكي، هبطتا معاً في العاصمة الإماراتية". وأشار في التغريدة ذاتها إلى أن الطائرتين أقلعتا صباح الخميس من إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2021/11/11

٢٢. قائد بالحرس الثوري الإيراني: يمكن لإسرائيل أن تبدأ الحرب لكن "النهاية ستكون بأيدينا"

دبي- رويترز: قال قائد عسكري إيراني كبير الخميس إنه إذا بدأت إسرائيل الحرب "فإن النهاية ستكون بأيدينا". ونقلت وكالة أنباء تسنيم شبه الرسمية عن أمير علي حاجي زاده قائد القوات الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني قوله إن "أي خطأ من جانب إسرائيل في التعامل مع طهران سيعجل بزوالها".

القدس العربي، لندن، 2021/11/11

٢٣. الحكومة الليبية: الدببية سيشارك بمؤتمر باريس و"إسرائيل" ليست مدعوة

ليبيا - محمد ارتيمة: أفادت الحكومة الليبية، الخميس، بأن رئيسها عبد الحميد الدببية سيشارك في مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، مشددة على أن "دولة الاحتلال الإسرائيلي ليست مدعوة". وقال المتحدث باسم الحكومة الليبية محمد حمودة، في تصريح لمراسل الأناضول، إن "الدببية سيحضر المؤتمر". وتابع: "ليبيا إحدى الدول المنظمة لمؤتمر باريس، لذلك فإن دولة الاحتلال الإسرائيلي ليست مدعوة للمشاركة فيه".

وكالة الاناضول للانباء، 2021/11/11

٢٤. تركيا: توقيف زوجين إسرائيليين قاما بتصوير منزل أردوغان

تل أبيب- د ب أ: ذكرت مصادر إسرائيلية أنه تم اعتقال زوجين إسرائيليين في تركيا على خلفية ما تردد عن قيامهما بتصوير منزل يخصص الرئيس رجب طيب أردوغان. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية الواقعة أمس. ولم يتضح على الفور أي من منازل أردوغان قام الزوجان بتصويره. ولم ترد معلومات في البداية عن الواقعة من الجانب التركي. وفي وقت لاحق، قال مسؤول

إسرائيلي رفيع، مساء أمس، إنّ إسرائيل "تعمل بصمت" على خفض التوتر مع تركيا في أعقاب اعتقالها زوجين إسرائيليين مؤخراً تصوّراً قرب قصر يسكنه الرئيس التركي، رجب طيّب أردوغان، في إسطنبول. وقدّر أنّ السلطات التركية سترحل الإسرائيليين "أسرع قدر الإمكان، وربما اليوم الجمعة".
الأيام، رام الله، 2021/11/12

٢٥. الأمم المتحدة: الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية "مريع"

وصفت الأمم المتحدة الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية بأنه "مريع"، ودعت إلى "جهد فلسطيني - إسرائيلي - دولي منسق، لمعالجة الأزمة المالية التي تمر بها السلطة". وجاء في تقرير لمكتب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وبينيسلاند، من المقرر عرضه على المانحين خلال اجتماع لجنة تنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني، المقرر عقده في العاصمة النرويجية، أوسلو، يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.
وقال وبينيسلاند إنّ التقرير "يسلط الضوء على الحاجة الملحة لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية المستمرة التي تواجهها السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

عرب 48، 2021/11/11

٢٦. طرد السفارة الإسرائيلية أحد فصولها: هكذا تحولت الجامعات البريطانية لساحة مواجهة

تصاعدت تدايعات مشهد خروج السفارة الإسرائيلية في بريطانيا من جامعة لندن للاقتصاد، محاطة بحراسة مشددة وسط هتاف العشرات من أنصار فلسطين، بعد إعلان الجامعة البريطانية العريقة فتح تحقيق فيما تقول إنها تهديدات تلقتها السفارة.
وكانت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل من أوائل المسؤولين البريطانيين الذين تفاعلوا مع الحادث، وعبرت عن "اشمئزازها" من تلك المشاهد، مؤكدة دعمها الكامل لفتح تحقيق في الواقعة.
أما الجامعة فقد أكدت أن السفارة حضرت وألقت كلمتها لأكثر من ساعة، وأنها كانت على علم بوجود "تهديدات بالعنف خرجت في مواقع التواصل الاجتماعي"، في إشارة لتغريدة واحدة لحساب مجهول تم إنشاؤه قبل يوم، وفيه دعوة لرشق سيارة السفارة بالحجارة، قبل أن يتم حذف الحساب.
لكن الجامعة لم تذكر في بيانها أنها تلقت طلباً موقّعا من 500 طالب من مختلف الجامعات في لندن، يطالبون فيه بعدم استضافة السفارة التي سبق أن شغلت منصب وزيرة المستوطنات بالحكومة الإسرائيلية، ويقول الطلبة إن الحكومة البريطانية تعتبر الاستيطان غير قانوني، وبالتالي فالتعامل مع من يشرعن الاستيطان أمر غير قانوني.

وتعكس واقعة جامعة لندن للاقتصاد، الجو المشحون الذي تعيشه الجامعات البريطانية بصفة عامة، بين أنصار القضية الفلسطينية ومؤيدي الاحتلال الإسرائيلي، في ظل جدل أكاديمي واسع حول تعريف "معاداة السامية" داخل الحرم الجامعي، وهي تهمة إسرائيل لمناهضيها حول العالم.

الجزيرة.نت، 11/11/2021

٢٧. قراءة في رؤية حماس المستقبلية

أميرة فؤاد النحال

إن حديث د. إسماعيل هنية عن رؤية حماس المستقبلية للنهوض بالمشروع الوطني الفلسطيني لم يأت من فراغ، فهو يُمثل رأس الهرم القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وصاحب تجربة نضالية وقيادية في "حماس"، وهو في حديثه هذا يعكس رؤية القيادة السياسية والشورية والعسكرية والأمنية والدعوية لحركة "حماس".

ثمَّ لا شك أنَّ حديثه هو خلاصة النقاشات القيادية بمُختلف مكوناتها، وكعادته هو يُبَوِّب حديثه ثمَّ يُفصله، وقد تناول في حديثه المواضيع الآتية:

مفهوم الاحتلال الصهيوني.

مفهوم المشروع الوطني الفلسطيني.

اتفاقية أوسلو وآثارها السلبية.

التحديات التي شكلت التراجع في المشروع الوطني الفلسطيني.

ما نملكه من عناصر القوة والمُمانعة والمُقاومة.

المتغيرات المهمة التي تُؤثر في المشهد الفلسطيني.

كيفية النهوض بالمشروع الوطني الفلسطيني.

فقد عرّف د. إسماعيل هنية مفهوم الاحتلال الصهيوني بأنه احتلال استيطاني إحلالي لا يُقر بوجود الشعب الفلسطيني فوق أرضه وهو قائم على التهجير والضم وما يُسمّى بيهودية الدولة، وهذا واضح من نشأة هذا الكيان منذ أن أصبحت فلسطين تحت الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى، وصدور وعد بلفور المشؤوم في 2 نوفمبر 1917م، وبدء قطعان المستوطنين في الوصول إلى فلسطين من أوروبا بشقيها الغربي والشرقي، وكوّنا تجمعات استيطانية، والتاريخ الحديث واضح في تسلسل نشأة الكيان في فلسطين.

وفي المُقابل عرّف د. هنية مفهوم المشروع الوطني الفلسطيني بأنه تحرير الأرض وعودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل الأرض ومن خلال المُقاومة الشاملة.

فالقضية الفلسطينية واضحة في الاحتلال للأرض وتشريد أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني في المخيمات في قطاع غزة والضفة الغربية والخارج والمقاومة الشاملة لهذا الاحتلال. وكما قال د. هنية: "ليس هناك شعب في التاريخ المعاصر استطاع أن يُحرر نفسه دون أن يمتلك وسائل المقاومة"، وكما قال د. موسى أبو مرزوق -عضو المكتب السياسي لحركة حماس- في إحدى تغريداته: "أن الاحتلال يُواجه بالنضال والمواجهة لا بالاندماج والمعايشة". ثم انتقل د. هنية إلى الحديث عن "اتفاقية أوسلو" وآثارها السلبية في القضية الفلسطينية أرضاً وشعباً قائلاً: "كفى لمرحلة التيه السياسي والبراغماتية على حساب الثوابت وما آلت إليه القضية الفلسطينية، فقد وقع خلل كبير على مفهوم المشروع السياسي الفلسطيني، وبعد "أوسلو" اضطرت الأهداف والوسائل والدولة والحدود ووظيفة السلطة"، والنتيجة من هذا كله قرار ترامب بإعلان القدس عاصمة للاحتلال الصهيوني، وضم الضفة الغربية، وزيادة المستوطنين في الضفة الغربية لأكثر من نصف مليون مستوطن.

فقد ورثنا من "اتفاقية أوسلو" خمسة تحديات شكّلت التراجع في المشروع الوطني الفلسطيني والكلام للدكتور إسماعيل هنية:

وقوع خلل سياسي في المشروع الوطني الفلسطيني، وأصبح الاحتلال لا يُريد مفاوضات مع السلطة. الجراً في الاعتراف بالكيان الصهيوني والتعاون معه أمنياً ضد أبناء شعبه المقاوم من خلال "التسيق الأمني".

تراجع دور المقاومة كخيار إستراتيجي في عقل قيادة السلطة في رام الله. تراجع الدور العربي الرسمي والتجرو للاعتراف بالكيان والتطبيع معه. الخلل السياسي في المشروع الوطني الفلسطيني، وما انعكس على العلاقات الداخلية والانقسام الفلسطيني.

فكيف نُواجه هذه التحديات؟

كما وضّح د. هنية: "نحن أمام مُعادلات غاية في التعقيد والصعوبة؛ ما يفرض علينا رؤية شاملة ناضجة مُحددة المعالم، وكما بيّن د. هنية في رؤية "حماس" فنحن في مرحلة تحرير وطني ولسنا في مرحلة دولة ولا بناء دولة ولا حتى بناء سلطة، بالمعنى الكامل تحت الاحتلال. والشعب الفلسطيني، والكلام لإسماعيل هنية: "ما زال في مرحلة التحرير من الاحتلال ويسعى لإنجاز أهدافه بالحرية والعودة والاستقلال".

وهنا نقول ماذا قدّمت سلطة "أوسلو" للشعب الفلسطيني على مدار 28 عاماً من الاعتراف بالكيان الصهيوني والمشاركة الأمنية معه في قمع المقاومة، فقد دخلنا النفق منذ "اتفاقية أوسلو" حتى

الحصار المُر الذي وصلنا إليه، والتطبيع مع بعض الدول العربية وقضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

ثُمَّ حدد د. هنية الطريق لمُواجهة التحديات:

أولاً: في تصحيح بعض المفاهيم، وهي أن فلسطين من الثقل بالمسؤولية لا يستطيع فصيل وحده إنجاز هذا المشروع.

ثانياً: يجب أن يكون راسخاً عند الجميع أننا في حاجة قوية لبناء مؤسساتنا القيادية والتمثيلية لشعبنا أو مناطق الحكم في الضفة وغزة.

ثالثاً: يجب إعادة تشكيل القيادة الفلسطينية متمثلة في مُنظمة التحرير على أسس جديدة تكفل مُشاركة جميع القوى والفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج.

رابعاً: نملك الكثير من عناصر القوة والمُمانعة والمُقاومة في أربعة عناصر والكلام للدكتور هنية:

الشعب الفلسطيني الذي لم يكل ولم يمل من المُقاومة والصمود والثبات.

الحق الذي نملكه وعدالة قضيتنا.

الجغرافيا السياسية والبيئة الاستراتيجية المُحيطة بفلسطين وهي بيئة حاضنة ثابتة.

المُقاومة وقد رأى العالم نتائج مُراكمة القوة في معركة "سيف القدس".

وبذلك سيزول بإذن الله الاحتلال الصهيوني الإحلالي، وسينتصر أصحاب المشروع الوطني

الفلسطيني، هذه هي قراءتنا لرؤية "حماس" كما حددها د. إسماعيل هنية -رئيس المكتب السياسي

لحركة المُقاومة الإسلامية "حماس" - في كلمته في الثالث من نوفمبر 2021م، خلال ندوة سياسية

إلكترونية عقدها مركز الزيتون للدراسات والاستشارات.

فلسطين أون لاين، 2021/11/10

٢٨. فوضى السلاح والذهاب إلى المجهول!

عبد المجيد سويلم

لا أعرف مدى معرفة المجتمع الفلسطيني ومتابعته للكَمّ الهائل من السلاح الذي ينتشر في التجمعات

الفلسطينية في طول البلاد وعرضها، ومن أقصى شمالها إلى آخر متر في جنوبها.

لكن الشيء الأكيد، والذي تثبته الوقائع على الأرض، هو أن هذا السلاح مريب ومشبه في غالبية

الأحوال، وانتشاره بهذه الكثافة، وبالنوعية التي تجاوزت ما يعرف بالسلاح الفردي بمراحل «متقدمة»

حتى أن بعض الأوساط تتحدث عن أسلحة تصنف «بالمتوسطة»، وذلك حسب ما رأينا وتابعا هذا

السلاح في التظاهرات والاستعراضات التي بثت على الهواء مباشرة في عدة «مناسبات»، وفي مختلف المدن والقرى والمخيمات والتجمعات الفلسطينية.. أصبح خطراً محدقاً بنا. أما الشيء الأكد الأخر، فإن استخدام هذا الكم الهائل من السلاح نادراً، أو قلماً ما كان في مواجهة جيش الاحتلال ومستوطنيه، في حين أن هذا الاستخدام كان طاعياً في معارك واشتباكات داخلية، أحياناً «سياسية» وغالباً عشائرية أو حمائلية أو جهوية أو ما شابه ذلك من مظاهر اجتماعية، كالثأر أو الانتقام، أو «غسل العار»، حسب بعض المفاهيم الاجتماعية البائدة.

يضاف إلى ذلك فإن أسعار هذه الأسلحة تعتبر بكل المقاييس باهظة الثمن وتفوق بكثير القدرات المالية لمن يقتونها ويكسونها ويواصلون البحث عن المزيد منها. ليس هذا فحسب، فهناك من الإحصائيات ما هو صادم عن عمليات قتل تتم أحياناً، وتتوسع وتمتد لأتفه الأسباب، بما في ذلك الشجارات حول «موقف سيارة»، أو «أولوية المرور» أو عدة أمتار من الأرض وغيرها وغيرها والقائمة تطول وتطول.

أما الأوجه الأخرى لخطر وشبهة انتشار السلاح في المجتمع الفلسطيني، وكما «فضحتها» مصادر إسرائيلية حول هذه الظاهرة في الداخل الفلسطيني فتتجاوز «الأبعاد الاجتماعية» لكي تستقر في النطاق السياسي المباشر. ففي معرض «تبرير» تقصير الشرطة الإسرائيلية في التصدي للعنف الذي انتشر بصورة مخيفة في السنوات الأخيرة، أكدت هذه المصادر أن هذا التصدي غير متاح واقعياً لأن الأوساط الأمنية الإسرائيلية نفسها «ترعى» هذا الانتشار وتشجعه، وتتغافل عن عمد وسابق إصرار عن عصابات الإجرام هناك، بل إن هذه الأوساط «توظف» هذه العصابات لأهدافها السياسية.

ويسود اعتقاد في الضفة الغربية حسب مصادر عديدة أن ثمة من «يكون» لنفسه «تشكيلات» ميليشوية مسلحة استعداداً لمراحل قادمة في الصراع على النفوذ السياسي الذي يتداخل مع الأبعاد الاجتماعية الجهوية والمناطقية والعشائرية، والتي تضرب الوطنية الفلسطينية في مقتل معروف للجميع.

فإذا كانت الأوساط الأمنية الإسرائيلية ترعى ظاهرة انتشار الأسلحة في الداخل الفلسطيني بهدف ضرب وحدته وتفتيت قواه، ومنعه من مواصلة بناء ذاته الوطنية، فهل يعقل أن تكون إسرائيل «بعيدة» عن انتشار السلاح، وعن أشكال استخدامه، وعن التخطيط لكي يتحول هذا السلاح في التوقيت الإسرائيلي «المناسب» إلى تدمير ما تبقى من هذا البناء الوطني في الضفة والقدس، بعد ان «اطمأنت» إلى ما «أنتجه» هذا السلاح في القطاع من انقلاب فانقسام فانفصال تعد له بصير وروية ودهاء تدير؟

لا يعقل، ولا يمكن، بل ويستحيل أن يتم هذا الانتشار في الضفة دون تخطيط اسرائيلي، ودون تحريض وتشجيع، وربما تحفيز اسرائيلي وذلك لأنها تعرف جيدا أن ضرب وحدة المجتمع هي السلاح الأقوى والأمضى لفرض المشروع الإسرائيلي على الأرض.

إسرائيل أيها السادة من قادة شعبنا وفصائله وقواه لا «تغرق» المجتمع الفلسطيني بهذا الكم المهول من السلاح جزافاً أو اعتباطاً، وهي تعرف حق المعرفة أن الأرضية المطلوبة «لانخراط» هذا السلاح في المخططات الإسرائيلية أما أنها جاهزة، أو هي في طور التجهيز، ولكي «تتكامل» مع الكثير من عوامل ومكونات هذه المخططات مثل التجويع والحصار والفقر والبطالة والقمع والفساد والهيمنة والاستئثار، وانعدام الإصلاح الحقيقي والافتقاد إلى الحدود الدنيا من العدالة الاجتماعية، وسلطة القضاء، وكبت الحريات، كلها عوامل تأمل سلطة الاحتلال بأن تتضافر مع مشاعر اللائقين السياسي، ومشهد البؤس الذي يظل كامل هذا المشهد.

إسرائيل تعرف، وهي متيقنة بالكامل ان الانقسام قد قضم ظهر الشعب الفلسطيني، وان القوى السياسية الفلسطينية فقدت الكثير من حيويتها وزخمها، وتعرف أن المجتمع المدني أيضاً ليس في أحسن أحواله، وان إرادة التغيير بالمراجعة والنهوض والاستنهاض لم تعد هدفاً، وان جدول الأعمال الوطني بات جدولا فقيرا ومعيشيا اكثر منه كفاحيا حقيقيا، وان المصالح تتضارب، وتزداد الهوة بين الأغنياء والفقراء، وتزداد حدة الاستقطاب بين أقطاب المجتمع لأسباب واعتبارات يمكن أن تكون أي شيء، أو كل شيء باستثناء أن تكون وطنية حقيقية.

هذا السلاح الذي شهدنا إحدى جولاته المهزلية والمأساوية قبل أيام قليلة في جامعة القدس، سنشهد له جولات جديدة في جامعات أخرى، وفي أماكن أخرى، وفي مناطق وتجمعات شهدنا بعض جولاتها، وفي مناطق جديدة لم نشهدها بعد. لا يمكن إلا أن نرى كيف أن تقسيم المشهد الفلسطيني بين الانقسام السياسي، والانقسامات الاجتماعية، والآفات الاجتماعية، والإفقار المنظم بات يلزمه بالضرورة فوضى انتشار السلاح، وفوضى استخدام هذا السلاح، فوضى الانحيازات الاجتماعية، وفوضى الملاذات المجتمعية، وفوضى وفوضى من كل نوع وصنف، وشكل، وفوضى من جهات متداخلة تترك الحالة الوطنية كلها، وتعمل على تقويضها.

لا يمكن أن تتمكن أي سلطة في هذا العالم من الضبط الاجتماعي المشروع دون سلطة القانون، ودون الحصول على شرعية دستورية كافية، ودون أدنى مساومة حول وجود سلاح آخر في الشارع وبين الناس.

فكيف لسلطة مثل السلطة الوطنية أن تقوم بهذا الضبط وهي لا تملك السيادة الكافية، أو بالأحرى تفتقد لهذه السيادة على معظم المناطق الفلسطينية؟

وكيف لها أن تتمكن من ذلك وهي تعرف أن إسرائيل لن «تسمح» لها بالقيام بذلك إلا في حدود ثانوية، وبما لا يؤثر على المخططات الإسرائيلية حيال هذا الأمر. لن تتمكن أن تقوم السلطة أبداً بذلك إلا إذا استندت إلى الحاضنة الشعبية والحاضنة الوطنية، وهي لن تتمكن من زج هذه الحاضنة في مواجهة مع المخططات الإسرائيلية إلا إذا أعادت بناء الذات الوطنية، وبدأت بصورة جادة وحقيقية بمراجعة كامل المسيرة والأداء، وأعدت بناء النظام السياسي على أسس ديمقراطية ووطنية فاعلة وفعلية، شرعية وكفاحية. فوضى السلاح إنذار مبكر، وقد يكون هذا الإنذار قد تجاوز ذلك إلى إنذار متأخر أو أخير، وهو برسم كل القوى السياسية إذا أرادت أن تفعل شيئاً قبل فوات الأوان.

الأيام، رام الله، 2021/11/11

٢٩. بمرور نصف سنة على "حرب غزة" .. حماس "تجدد اللعبة" وإسرائيل تفقد الاستراتيجية

ميخائيل ميلشتاين

"قائمة بين الطرفين حتى ذلك الحين. يحل محل التسوية القديمة اليوم أخرى جديدة في أساسها خطوات مدنية غير مسبوقه تعمل عليها إسرائيل تجاه القطاع بما فيها التوسيع الكبير لحجم البضائع وعدد العمال الذين يخرجون إلى إسرائيل وإزالة الموانع عن التصدير والاستيراد. وبالتالي، فإن حماس استعادت عموم الذخائر التي فقدتها عقب المواجهة، بل وحققت إنجازات لم تكن لديها قبل نصف سنة.

تسجل إسرائيل ظاهراً إنجازاً في شكل هدوء طويل، ولكنها لم تنجح في تحقيق معظم الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها مع نهاية المعركة ووعدها بأن يطرأ تغيير جذري في قواعد اللعب بينها وبين حماس. عملياً، تواصل الحركة السيطرة على المنطقة، بل إن قبضتها عليها تتعزز بفضل التحسن في الوضع الاقتصادي؛ ونفوذ السلطة في القطاع يتقلص بالتدريج؛ وتواصل قطر -وهي جهة إشكالية من أساسها- لعب دور أساس وتشكل الجهة الخارجية الأكثر تأثيراً إلى جانب مصر، على الواقع الغزي.

إن التسوية الجديدة - القديمة في القطاع تترسخ دون أن تكون حماس مطالبة بتنازلات في مسائل جوهرية كالأسرى والمفقودين، واستمرار تعاضمها العسكري وتوجيه الإرهاب في الضفة، وبعد أن نفذت الحركة احتكاكات عنيفة في القطاع في نصف السنة الأخيرة وفي ذروتها قتل مقاتل حرس الحدود. تقف حماس عملياً أمام مطلب واحد فقط: حفظ الهدوء الأمني في غزة، والوضع الذي بوجوده على مدى الزمن يثبت السيطرة الكاملة للحركة على المنطقة.

وبالتالي فإن التسوية تمنح إسرائيل هدوءاً على المدى القصير، ولكنها تنطوي على احتمال لتعاظم التهديدات على المدى البعيد. فضلاً عن ذلك، فإن الواقع المتشكل في غزة يشكل اعترافاً بحماس من قبل إسرائيل كحقيقة قائمة للمدى البعيد، وبقدر بشكل يشبه الشكل الذي ينظر فيه إلى "حزب الله". يعكس الأمر الحقيقة المرة التي تقضي أن ليس لدى إسرائيل بدائل استراتيجية إزاء لغزة. فكون إسقاط حكم حماس وتجريد القطاع ونشر قوة دولية في المنطقة ليست سيناريوهات واقعية، فليس أمام إسرائيل غير الحسم بين مناوشات متواصلة معناها انعدام هدوء أمني وبين تسوية بعيدة المدى ستستغلها حماس بالطبع لغرض التموضع والتعاظم تمهيداً لمعارك المستقبل.

رغم التقدم المتسارع في تحقيق التسوية، لا يدور الحديث عن مسار حتمي، بل عن مسيرة يمكن لإسرائيل أن تؤثر على شكلها. في هذا الإطار نوصي بالاشتراط بتصميم، الآن أيضاً، استمرار تنفيذ خطوات مدنية بتلبية مطالب إسرائيل، وعلى رأسها التقدم في مسألة الأسرى والمفقودين. من غير المستبعد أن يكون من شأن مثل هذا الموقف أن يثير احتكاكات من جديد، لكن الأمر حيوي لغرض تعزيز صورة إسرائيل في نظر حماس، والتي تأكلت بقدر ما في الأشهر الأخيرة.

إن التسوية المتحققة في غزة تجسد أكثر من أي شيء آخر غياب استراتيجية إسرائيلية في الموضوع الفلسطيني، سواء بسبب انعدام الرغبة أم بسبب انعدام القوة. مع غياب الحسم، تحاول إسرائيل أن تغطي بواسطة "السلام الاقتصادي"، الذي كما أسلفنا، يوفر هدوءاً على المدى القصير ولكنه ينطوي على ضرر على المدى البعيد: فالحالة الغزية تحول حماس إلى حقيقة قائمة وتهديد متعاظم، وفي الضفة هناك سير متواصل وغير واعٍ وغير مخطط نحو واقع الدولة الواحدة.

يديعوت

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/11

٣٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/11/11